

اللقاء الخامس: « سور وآيات قرأ بها النبي ﷺ في الصلاة » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان انتظروا رد السلام حتى اعرف ان الصوت قد وصل اليكم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يسعدكم ويحفظكم ويرضى عنكم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض. وملاء ما شاء من شيء ربنا بعد صلاة الله وسلامه الاتمان الاكلمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:11](#)

اما بعد فمرحبا بكم في هذا اللقاء الثاني عن سورة الجمعة التي مر بنا في الاسبوع الماضي سبب دخولها معنا في دروسنا هذه وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي بها في صلاة الجمعة - [00:01:31](#)

عليه الصلاة والسلام. وكذلك في غيرها كما تقدم. اه في هذه الليلة ان شاء الله وفي هذا اللقاء الموجز نختم الحديث عن الجمعة او عن يوم الجمعة وما نستفيده من سورة الجمعة فيما يتعلق - [00:01:51](#)

بيوم الجمعة. وهذه القضية في الحقيقة من اهم القضايا. لانها لان الحديث فيها عن افضل ايام عن افضل الايام وهو اليوم الذي يتكرر معنا في كل اسبوع مرة وهو افضل - [00:02:11](#)

ايام الاسبوع ونجتمع فيه افضل اجتماع في الاسبوع. انه يوم الجمعة وما ادراك ما يوم الجمعة. وقبل ان نتحدث عن خصائص يوم الجمعة وبعض ما فيه من الفضائل والمزايا والمناقب فاني اقف وقفات يسيرة اولاً مع الآية - [00:02:31](#)

التي سبق تلاوتها في الاسبوع الماضي في سورة الجمعة. وقد مرت اشارات من ذلكم حفظكم الله ورعاكم اشارة مهمة جدا نقف عندها الا وهي مهمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال ربنا عز وجل هو الذي - [00:02:51](#)

بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم هنا هنا وقفات مهمة جدا مع اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وندعوا الله ان نكون منهم. ان مهمة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ذكرها الله عز وجل. فقال يتلو عليهم اياته - [00:03:11](#)

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة لاحظوا حفظكم الله ورعاكم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم ومن هنا نستفيد فوائد مهمة جدا في مهمتنا في هذه الحياة. ونحن معنيون بهذا او نصيغه على صيغة - [00:03:41](#)

سؤال هل نحن معنيون بهذا؟ الجواب في موضع اخر من كتاب الله ان قال الله جل في علاه وانها ان قال الله جل في علاه لنبيه ومصطفاه قل هذه سبيلي - [00:04:11](#)

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اذا هذا تشریف عظيم لاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قاله الله له انا ومن اتبعني. على اي شيء؟ قل هذه سبيلي ادعو - [00:04:31](#)

الى الله على بصيرة ثم قال انا عليه الصلاة والسلام ومن اتبعني الا ترغب يا رعاك الله ان تكون من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق الاشرف الاعلى الاسمى الاسمى - [00:05:01](#)

بلى والله انه انها رفعة عظيمة. طيب نقف وقفات يسيرة مع قوله عليه الصلاة مع قوله سبحانه لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله. بماذا يدعو؟ كيف يدعو؟ قال على بصيرة. كيف تحصل - [00:05:21](#)

صل البصيرة كيف نحصل؟ وكيف ندرك؟ وكيف نكون على بصيرة؟ ذلكم بان نكون على كتاب الله ووفق ما كان عليه رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان نسير على هداى وعلى دربه. كما قال الله تعالى في موضع ثالث - [00:05:41](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة في كل شؤونه في عباداته و اخلاقه معاملاته لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اذا ايها الاخوة الكرام قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:06:01](#)

انا ومن اتبعني وهنا قال في سورة الجمعة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم هنا يا اتباع رسول الله رجالا ونساء تلاوة آيات الله بيننا وبين الله ونتلوها على عباد الله فنبلغه - [00:06:21](#)

ثم انزل الله كما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام بلغوا عني بلغوا عني فنبلغ عن الله ونبلغ عن رسول الله آية محكمة. او سنة ثابتة ماضية. فهذه وقفة مهمة جدا مع اتباع مع مهمة رسول - [00:06:41](#)

صلى الله عليه وسلم والتي تهمننا لاننا على طريقه نرجو ان نسير على طريقه وان نسير على هداى عليه الصلاة والسلام من هنا كل مؤمن مخاطب بهذا وكل مؤمنة مخاطبة بهذا في قوله عليه الصلاة والسلام بلغوا عني - [00:07:01](#)

لكن على الطريقة الصحيحة النبوية. وكذلك ايضا في قوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره. من رأى منكم منكرا فنحن على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هديه سائرون ومن ذلك ان نبلغ عن الله وان نبلغ عن رسول الله -

[00:07:21](#)

صلى الله عليه وسلم هذه وقفة مهمة جدا. والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم. يزكيهم نفوسهم بالعقيدة الصحيحة والعبادة الخالصة والاخلاق الفاضلة. ويزكيهم ويعلموا ويعلمهم فالى كل معلم والى كل معلمة اذا سرت على هدي المصطفى

عليه الصلاة والسلام بشارك انك على هدي - [00:07:41](#)

لفتة مهمة جدا اه في هذه السورة العظيمة هو الذي بعث في الامي الى اخر الايات. ايضا حفظكم الله وقفة مهمة جدا في اصطفاء الله تبارك وتعالى لامة التوحيد. هذه الامة امة الامة الخاتمة. التي فضلها الله - [00:08:11](#)

الله تبارك وتعالى على العالمين بان بين ان اولئك الذين حملوا التوراة حملوها امانة ليعملوا بما فيها وليبلغوها ضيعوها. حتى اصبحوا حتى اصبح لهم مثل السوء كما في هذه السورة - [00:08:31](#)

قيمة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأها في المجمع العظيمة. ومنها في سورة ومنها في مجمع الجمعة. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار. يحمل اسفارا ومر بنا هذا المثل في الاسبوع الماضي. حمار عليه الكتب والاسفار - [00:08:51](#)

نافع المفيدة جدا يستفيد منها شيئا لا يفقه شيئا منها ابداء. كالعيس العيسى يعني الجمال تعيشي في البیداء في الصحراء يقتلها الظمأ تموت ظمان والماء فوق ظهورها محمول. جمال تسير في الصحراء وقد قتلها العطش شدة العطش وهي تحمل - [00:09:11](#)

الماء فوق ظهورها لا تستطيع. وهنا يقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار. يحمل اسفارا بنس مثل قوم الذين كذبوا بايات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:09:35](#)

ووقفة عظيمة الفلاح يا رعاك الله. الفلاح يا حفظك الله. الفلاح هو الفوز بالمقصود الاعظم والسلامة من المرهوب الاعظم. كيف يكون مع الخلود في ذلك؟ كيف يكون ذلك بذكر الله. عجيب! فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من - [00:09:56](#)

في يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. الى ذكر الله. وذروا البيع. اذا كان البيع مما يحتاجه الانسان ومما احله الله عز وجل لكن نهى عنه في هذا الوقت. فكيف بما سواه؟ من باب اولى - [00:10:26](#)

ليتفرغ قلبه للخطبة والصلاة. وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون خير لكم من ماذا؟ من كل ما سواه. ثم يقول فاذا قظيت الصلاة فانتمشوا في الارض وابتغوا من فضل الله - [00:10:46](#)

مرة اخرى ذكر الله فضل الله. كله من الله. فضل الله وذكر الله. ينتقل المؤمن بين ذكر الله وبين ابتغاء فضل الله ثم قال واذكروا الله مرة اخرى. اي دائما في حال بيعكم وشرائكم وابتغائكم فضل الله - [00:11:06](#)

كذلك دائما وابتغوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. هنيئا لمن اعتاد على الاكثار من ذكر الله. هنيئا لمن يستمتع قلبه بذكر ربه وسيداه ومولاه. هنيئا لمن يذكر الله مقتديا برسول الله كل احيانه كما كان عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك ثمة اذكار مطلقة في سائر -

اي الاوقات واذكار مقيدة اذا دخل الانسان بيته اذا اكل طعامه اذا شرب الشراب يقول في اوله بسم الله واذا انتهى يقول الحمد لله الحمد لله. اذا اكل يقول بسم الله. اذا اذا انتهى يقول الحمد لله. ان الله ليرضى عن العبد - 00:11:56

اشربوا الشربة يأكل الكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. ذكر الله هذه الغنيمة العظمى التي يمارس فيها كثير من الناس او اكثرهم الخسارة العظمى. ذكر الله حياة القلب. ذكر الله - 00:12:16

حياة القلب وذكر الله الاجور العظيمة المضاعفة والامثلة على هذا كثيرة من في مضاعفة الاجور على ذكر الله. وقفة في الايات ثم نتقل منها الى ما الى الى الى الى ملخص مهم - 00:12:36

اشاد الله تعالى اشاد الله تبارك وتعالى بذكر هذا اليوم فسماه باسمه. واكد على المسلمين القيام بحقه. فقال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة يوم الجمعة. يوم الجمعة وما ادراك ما يوم الجمعة. يوم الجمعة اختار - 00:12:56
الله تبارك وتعالى وفضله على سائر الايام. ميزه الله تبارك وتعالى وفضله. قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح خير يوم طلعت عليه الشمس يوم يوم جمعة. انا اريد ان تحيا قلوبنا ايها الكرام. وايها الكريمان ان تحيا قلوبنا بهذه المعاني العظيمة. ولنسأل - 00:13:25

هل نحن نعظم ما عظم الله عز وجل؟ قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم - 00:13:55

الا في يوم الجمعة. خرج مسلم في الصحيح. وهذا اليوم يسأل سائل اليهود عنده يوم السبت النصارى عندهم يوم الاحد. فكيف فضلنا بيوم الجمعة ذلك فضل الله؟ قال عليه الصلاة والسلام كما في - 00:14:15
نحن الاخرون نحن اخر الامم. اخر الامم تاريخا ومجيئا على هذه الدنيا. لكن يوم القيامة نحن الاولون ذلك ففضل الله نحمد الله ان جعلنا من الامة المصطفاة. نحمد الله ان جعلنا من الامة المصطفاة. قال نحن الاخرون - 00:14:35
نحن السابقون يوم القيامة. بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم. ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له. فالناس لنا فيه تبع. اليهود غدا يعني السبت والنصارى. بعد - 00:14:55

فقد وفي رواية في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا. واوتيناهم من بعدهم فاختلفوا. فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق - 00:15:15
فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه. هدا الله اليه. قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود. وبعد غد للنصارى وفي رواية في الصحيح ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:35

اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. اضلهم الله عن اليوم الافضل ادخارا لهذه الامة المصطفاة. قال اضل الله عن في الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة. فجعل الجمعة - 00:15:55
والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق يعني نحن امتنا يقضى لهم قبل الخلائق نعم يوم الجمعة فيه فضائل وله خصائص عظيمة جدا. له - 00:16:15

خصائص عظيمة جدا. وقبل ان نذكر الخصائص وهي من الخصائص الامام ابن رحمه الله تعالى ذكر في كتابه القيم زاد المعاد في هدي خير العباد زادوا المعاد في هدي خير العباد. ذكر ليوم الجمعة خصائص اوصلها الى ثلاث - 00:16:45
وثلاثين خصيصة. خصائص يوم الجمعة اوصلها الى ثلاث وثلاثين. هذي تخص الجمعة يتميز بها الجمعة سنذكر ما تيسر منها على سبيل الايجاز لا على سبيل الاطناب. من ذلكم قال كان من هديه صلى الله عليه وسلم تعظيم هذا اليوم يقول ابن القيم رحمه الله حتى حتى نستحضر هذه السنة العظيمة يجب علينا ان نعظم - 00:17:15

ما عظم الله يشرع لنا ان نعظم ما عظم الله. ما قيمة الجمعة عندنا؟ ما اغتنام لنا ما اين اغتنامنا لما فيها من الفضائل قال كان من هديه صلى الله عليه وسلم تعظيم هذا كان من هديه صلى الله عليه وسلم تعظيم هذا اليوم وتشريفه وتخصيص - 00:17:45

بعبادات يختص بها عن غيره. ثم من ذلكم انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في فجر يوم الجمعة الف لام ميم السجدة وسورة هل اتى على الانسان؟ قال رحمه الله يقول ابن القيم وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول انما كان النبي - [00:18:05](#) صلى الله عليه وسلم يقرأ هاتين السورتين في فجر الجمعة لانهما تضمنتا ما كان يعني ما كان من في السابق من تاريخ الامم ومن ولابدء الخلق ويكون في يومها يوم الجمعة من القيامة فانهما اشتملتا على خلق ادم وعلى ذكر - [00:18:35](#) في الميعاد يعني القيامة. وحشر العباد وذلك يكون يوم الجمعة. وكان في قراءتهما في هذا اليوم تذكير للامة فيما كان فيه ويكون الى اخر ما ذكر رحمه الله تبارك وتعالى. ومن خصائص يوم الجمعة ايضا - [00:18:55](#) تحباب كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وفي ليلته. يعني في يوم الجمعة وفي ليلته. لماذا الاحاديث الواردة في هذا فيها كلام. لكن ثمة معنى اخر. يقول ابن القيم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:15](#) سيد الانام. ويوم الجمعة سيد الايام. فالصلاة عليه في هذا اليوم مزية ليست لغيره مع حكمة اخرى يقول نحن في سيد الايام نصلي على سيد الانام. مع حكمة اخرى وهي ان كل خير نالته امته في - [00:19:35](#) الدنيا فانما نالته على يده صلى الله عليه وسلم. فجمع الله لامته به. يعني بالنبي صلى الله عليه وسلم بين خيري الدنيا والاخرة فاعظم كرامة تحصل لهم فانما تحصل يوم الجمعة. فان فيه بعثهم الى منازلهم وقصورهم بالجنة. وهو - [00:19:55](#) فيوم المزيد لهم اذا دخلوا الجنة. وهو يوم عيد لهم في الدنيا. عيد الاسبوع. ويوم فيه يسعفهم الله تعالى بطلباتهم وحوائجهم ولا يرد سائلهم. تستجاب الدعوة يوم الجمعة. وهذا كله انما عرفوه وحصل لهم كل هذه الفضائل ليوم الجمعة - [00:20:15](#) كيف عرفناها؟ من اين حصلت لنا؟ قالوا هذا كله انما عرفوه وحصل لهم بسببه عليه الصلاة والسلام. وعلى يده عليه الصلاة والسلام. فمن شكر الله تعالى وحمده واداء فمن شكر الله تعالى وحمده واداء القليل من حقه صلى الله - [00:20:35](#) الله عليه وسلم ان نكثر من الصلاة عليه في هذا اليوم وليلته. ايضا من خصائص يوم الجمعة صلاة التي هي من اكد فروض الاسلام. ومن اعظم مجامع المسلمين. وهي اعظم من كل مجمع يجتمعون فيه. صلاة الجمعة مشهد عظيم. السماع للخطبة والصلاة. هذا لا لا يوجد في الامم مثل - [00:20:55](#) هذا الامر العظيم. ولا يوجد عندنا مثل يوم الجمعة. ومثل ما نشهد من يوم الجمعة. حتى اختلف العلماء في التفضيل بين يوم الجمعة ويوم عرفة قال ايضا من خصائص يوم الجمعة الامر بالاعتسال في يومها وهو امر مؤكد جدا - [00:21:25](#) فقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح غسل الجمعة واجب على كل محتلم اي على كل بالغ. وهذا وهذي من سمات العيد وهذا محضر جميل ومجمع عظيم حين يحضر الناس الى الصلاة - [00:21:45](#) وقد اغتسلوا. كما سيأتي في الخصائص الاخرى ولبسوا احسن ثيابهم. وتطيبوا هذا لان الجمعة من شعائر الاسلام يراها المسلم وغير المسلم. وتنقل فيراها الناس في شرق الارض وغربها. ويشهدها ويراهها غير - [00:22:05](#) ويراهها المسلمون فيعظمون الله ويعظمون هذه فيأتون مغتسلين متطيبين متنظفين لابسوا احسن ثيابهم قال مختلف العلماء حتى في وجوب الاعتسال يوم الجمعة الخميس الخامسة التطيب فيه طيب تعطر وجاءت الاحاديث في الصحيح تؤكد على هذا. ايضا السواك فيه. لماذا - [00:22:25](#) ملائكة تحب الروائح الطيبة. هذي مشهد معنى عظيم جميل. ذكره ابن القيم رحمه الله. في الفرق بين الملائكة والشياطين. الملائكة تحب الطيبة والشياطين تحب الروائح الخبيثة. هل رأيت المجانين؟ المجانين نسأل الله لنا ولكم العفو والعافية. اقدر ما يكون لان - [00:22:55](#) استولت عليه فتحب القاذورات والروائح الكريهة والوساخات هذي الشياطين اما الملائكة فتحب الرائحة الطيبة والنظافة فالمؤمن دائما يحب ان ان يعمل بالاسباب التي تجلب الملائكة وحضورهم. فالسواك اذا من اسباب ذلك تطيب رائحة الفم لذكر الله تبارك - [00:23:15](#) وتعالى ولانه سيخاطب ستسمعه الملائكة وان والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الثوم والبصل قال فان الملائكة تتأذى مما يتأذى من

بنو ادم حاشية طهر فمك الذي يذكر الله. طهري فمك الذي - 00:23:35

الله. فان كان الانسان ابتلي بهذه التي يتعاطاها الناس من الاشياء التي يتعاطفها كونها من الدخان وما وما يشفطونه يسمى الشيشة غيرها من الاسماء ان كان ابتلي الانسان يعزم فيني صادقا ان يتوب الله عليه. لان الله يحب الروائح الطيبة. الملائكة تحب الروائح الطيبة. بعض الناس يقول طيب انا ما ما - 00:23:55

رائحتها عادية عندي بل بعضهم يعني يتشوق الى رائحتها لان الذائقة قد تغيرت وقد ولذلك الانسان الذي على الفطرة السليمة يتأذى جدا من هذه الروائح وكذلك الملائكة. فاذا ابتلي الانسان يجاهد نفسه - 00:24:25

اعقد العزم على التوبة الى توبة نصوحة ان يتوب الى الله. وله اجر عظيم في ذلك. فان لم يكن على الاقل اذا الجمعة يعظم الصلاة بعض الناس قبل الاذان او بعد الاذان يعني فيعظم ما عظم الله لعل الله يتوب عليه ولعل الله يتوب عليها - 00:24:45

ايضا من خصائص الجمعة التبكير اليها سيأتي الاشارة الى فضله. شايف ان شاء الله بحسب الوقت. ايضا من خصائص جمعة الاشتغال بالصلاة والذكر والقراءة حتى يخرج الامام. وثبت في ذلك احاديث ايضا الانصات للخطبة - 00:25:05

الانصات المطلق ما يشتغل بشيء. وقال وجاء في الحديث ومن مس الحصى في حصى في المسجد مسه فقد لغى بعض الناس لا يمس حصى ما في حصى لكن يمس الجوال يصور او ينشغل لا او يسجل لا لا تمس اثناء - 00:25:25

الخطبة شيئا واستقبل الامام وانظر اليه كما كان ابن عمر وغيره من الصحابة الكرام. ايضا استحب كثير كثير من العلماء قراءة سورة الكهف يوم الجمعة. احاديثها فيها نقاش وحوار وكلام لكن كثير من العلماء - 00:25:45

استحبوا قراءة الجمعة سورة قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ايضا من خصائص يوم الجمعة انه عيد متكرر في الاسبوع. من خصائص يوم الجمعة انه يلبس فيه احسن الثياب التي يقدر عليها الانسان - 00:26:05

في مسند الامام احمد من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان له ولبس من احسن ثيابه. ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد ثم يركع ان بدا له ولم يؤذي احدا وفي رواية ولم يفرق بين اثنين يأتي مبكر ثم انصت - 00:26:30

فاذا خرج امامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينهما. كفارة لما بين الجمعة والجمعة. وبالحديث الاخر في الصحيح الصلوات الخمس رمضان ويا رمضان والجمعة الى الجمعة مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. ايضا ذكر بعض العلماء اللي اولهم ابن القيم رحمه الله - 00:26:50

يقول يستحب فيه تجميل المسجد. من التابعين نعيم بن عبدالله يلعب المجرم. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امر ان يجمر المسجد كل جمعة. فكان يفعل ذلك فسمي المجرم. ايش المجرم - 00:27:10

توضع الجمر وعليه العود والطيب. تطيب المسجد فرصة عظيمة واجر كبير. يستحب كما يقول ابن القيم يستحب فيه تبخير هو تطيبه. بعضهم ياخذ معه الريحان. وهنيئا لامرأة سالحة ارسلت بخورا او طيبا للمسجد. وهنيئا لرجل صالح اخذ الى المسجد - 00:27:30

هذا ايضا اه هذا حديث اوس بن اوس عجيب جدا. هذا عجيب جد عجيب. حديث اوس بن ابي في السنن قال من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ودنا من الامام - 00:27:50

جمع ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها بكل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها. ثم قالوا ذلك على الله يسير. هذا حديث صحيح. حديث اوس بن اوس رضي الله تعالى عنه - 00:28:10

وارضاه. من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب. ودنى من كل هذه فضائل. ودنى من الامام واستمع ولم يلغ كتب له بكل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها. الثامن عشر من خصائص يوم الجمعة انه يوم - 00:28:30

تكفير السيئات ويوم اجابة الدعوات في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة يغتسل ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه يعني يتطيب او يمس من طيب بيته - 00:28:50

ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ما يؤذي الناس. ثم يصلي ما كتب له اه يصلي يصلي حتى هذا الامام او حتى الزواج فيه خلاف.

ثم ينصت اذا تكلم الامام. ينصت الا غفر له ما بين - 00:29:10

بين الجمعة الاخرى اسبوع كامل. فضائل الجمعة والذي يحافظ على هذا من جمعة الى جمعة يكفر عنه باذن الله. في صحيح البخاري هذا ايضا من خصائص يوم الجمعة ان الله تبارك وتعالى اعطى فيه منحة عظيمة لعباده. وهدية - 00:29:30
جليلة ومزية كريمة ان الله تعالى اعطى عباده فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى الا اعطاه الله اياه. لا لا يسأل الله شيئا. في الصحيحين عنه عليه - 00:29:51

الصلاة والسلام انه قال ان في الجمعة لساعة لا لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل اسألوا الله شيئا الا اعطاه اياه. بعض العلماء قال قائم يصلي اي ينتظر الصلاة يحتمل - 00:30:11
متى هذه الساعة؟ فيها اقوال كثيرة منذ فجرها الى مغربها. لكن يقول ابن القيم اقرب الاقوال وقتها. من وقت جلوس الامام للخطبة الى ان تنتهي الصلاة. هذا القول الاول من من اقرب الاقوال - 00:30:31

القول الثاني بعد صلاة العصر. بعد صلاة العصر وكل ذلك وردت به دلائل واحاديث. ساعة لا يوافقها عبد المسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه. كثير من السلف كانوا يحرصون على الساعة الاخيرة من يوم الجمعة بعد العصر - 00:30:51
في سنن ابي داود والترمذي والنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة. وما من دابة الا وهي مصيخة يوم - 00:31:11

من حين تصبح حتى تطلع الشمس شققا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله حاجة الا اعطاه اياها يقول ابن القيم ايضا من خصائص يوم الجمعة ان في صلاة الجمعة خصائص. لا توجد في غيرها. منها - 00:31:31
الجهر بالقراءة. في النهار لا يوجد صلاة في في النهار يجهر بها الا الجمعة ومنها الاستماع للخطبة. ومنها انتظار الصلاة انتظار الامام حتى يصعد. انتظار الجمعة بالصلاة وقال صلى ما كتب له - 00:32:08

له وغير ذلك مما اشار اليه وخطورة ترك الجمعة. قال عليه الصلاة والسلام كما روي في السنن الاربعة من ترك ثلاث جمع تهاونا ايش عقوبته؟ عقوبة عقوبة عقوبة عظيمة نعوذ بالله. ثلاث جمع يتركها - 00:32:29
متهاونا من غير مرض ولا سفر ولا عذر قال عقوبة عظيمة قال طبع الله على قلبه اعوذ بالله هذي اعظم العقوبات اذا رأيت انسانا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ولا يعظم ما عظم الله ولا يحرم ما حرم الله ولا - 00:32:49

اعبدوا الله فاعلم ان هذا قد عوقب في الدنيا باعظم عقوبة وهي الطمع على قلبه. حتى لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. نسأل الله العفو والعافية يقول ابن القيم رحمه الله اجمع المسلمون على ان الجمعة فرض عين الا قولوا الى اخره - 00:33:09
الثانية والعشرون ان فيه الخطبة التي يقصد بها الثناء على الله وتمجيده والشهادة له بالوحدانية ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالرسالة وتذكير العباد بايامه وتحذيرهم من ونقمته ووصية بما يقربهم اليه تعالى والى جنانه ونهجهما عما يقربهم من سخطه وناره فهذا هو مقصود الخطبة والاجتماع - 00:33:29

يقول ايضا ان للصدقة فيه مزية عليه عليها مزية في سائر الليل يعني الصدقة يوم الجمعة يرى انها افضل من غيره. يقول عن شيخه ابن القيم ابن تيمية يقول وشاهدت شيخ الاسلام اذا خرج الى الجمعة يأخذ ما وجد - 00:33:49
ففي البيت من خبز او غيره فيتصدق في طريقه. سرا. من اين جاء بهذا؟ يقول سمعته يقول اذا كان الله اهو قد امرنا بالصدقة بين يدي مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصدقة بين يدي مناجاة الله افضل واولى. يعني اذا لانه - 00:34:09
الله سيناجيه سيطلبه فقدم بين يديك شيئا ما تيسر. قال من خصائص يوم الجمعة انه اليوم الذي ادخره الله تعالى لهذا الامة واضل عنه اهل الكتاب قوله كما تقدم في الصحيح - 00:34:29

ايضا من خصائص يوم الجمعة انه يكره افراد يوم الجمعة بالصوم. صوم التطوع صوم يوم الجمعة افراد بالصوم يعني ليس مع الخميس ولا مع السبت اذا افرد يوم الجمعة هذا نهى عنه عليه الصلاة والسلام وقد جاء في عدة احاديث في الصحاح وغيرها. من

ذلكم عن محمد ابن عباد قال سألت جابر - 00:34:49

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة؟ قال نعم. هذا في الصحيحين. وكذلك في صحيح مسلم مثله وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او - 00:35:22

ويوما بعده. وفي صحيح البخاري عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة. فقال اصمت امس؟ يعني يوم الخميس قالت لا. قال فتريدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري اذا. فامرها ان تفتطر. لان - 00:35:42
انها ارادت ان تفرد الجمعة لكن اذا صام يوم الخميس واراد ان واراد ان يصوم الجمعة لا بأس. اذا صام الجمعة ونوى ان يصوم يوم السبت بعده فلا بأس قال من خصائصه ايضا انه يوم اجتماع الناس وتذكيرهم بالمبدأ والميعاد وقد شرع الله تعالى سبحانه لكل امة في الاسبوع - 00:36:02

يوما يتفرغون فيه للعبادة ويجتمعون فيه لتذكر المبدأ والميعاد والثواب والعقاب ويتذكرون به اجتماعهم يوم الجمع الاكبر قياما بين يا رب العالمين. وكان احق الايام بهذا الغرض المطلوب. اليوم الذي يجمع الله فيه الخلائق. وذلك يوم الجمعة - 00:36:22
ثمة بعض السنن الواردة اشير اليها اشارة. قال عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا السنة التي بعد صلاة الجمعة لكن هذا اذا صلى في المسجد اما اذا صلى في بيته فكما جاء عن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته - 00:36:42

ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك حديث الصحيح ايضا الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تؤس الكبائر. الكبائر عظيم ولذلك يعني من يعني لابد يعني يجتهد الانسان ويحرص على التوبة الى الله من الكبائر. قال الله تعالى ان تجتنبوا - 00:37:02

كبائر ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم. الحمد لله نعم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فهنا يقول ما لم تغسل الكبائر او اذا اجتنبت الكبائر. في الرواية الاخرى الصلوات - 00:37:42

الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن تكفر الخطايا اذا اجتنبت الكبائر اه حصلت قصة في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في الصحيح مروية عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من اصحابه - 00:38:02

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناده عمر اي ساعة هذه؟ تأخر يعني؟ فقال اني شغلت اليوم حصل له عذر فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء يقول حصل لي ظرف حصل لي عذر فتأخرت قال فلم ازد على ان توضأت قال عمر - 00:38:22
وضوء ايضا يعني انت متأخر وايضا ما اغتسلت والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل سبب قال بعض العلماء سبب الامر هذا ما حصل في - 00:38:42

الامر تروي ام المؤمنين عائشة كما في الصحيح انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار فتخرج منهم شيء. فيخرج تخرج منهم الريح. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهروا - 00:39:02

قهرتم ليومكم هذا. هذا من فضائل يوم الجمعة ما ثبت في الصحيح قال عليه الصلاة من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة. يعني صفة غسل الجنابة بان يتوضأ أولا ثم يغتسل كما هو المعروف في غسل الجنابة. ثم راح - 00:39:22

فكأنما قرب بدنه يعني كأنما تصدق بناقصة وهذه افضل الاموال العرب. قالوا من راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة من راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. كأنه تصدق وذبح لله كبشا. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في السعي - 00:39:42

الخامسة انما قرب بيضة. طيب بعد بعض الناس ولا حتى بيضة. قال فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر قال عليه

الصلاة والسلام من اداب الجمعة الحرس على الصمت المطلق. حتى لو واحد حصل - [00:40:02](#)

لا تقول له اسكت اسكت قال عليه الصلاة والسلام اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت الاحاديث في

الساعة التي يستجيب الله تعالى فيها الدعاء مرت بنا - [00:40:22](#)

هذه ذكرى ان يعظم يوم الجمعة في الحقيقة ان اعتاد في الحقيقة ان في الامر شيئا. اعتاد كثير من الناس. اعتاد كثير من الناس ان

يكون يوم يوم الجمعة يوم فسحة. ليلة الجمعة ليلة فسحة. خصوصا في كثير من البلاد اجازة - [00:40:41](#)

يوصل السهر والاجهاد واحيانا بعض ما لا يليق بليلة الجمعة ولا يومها. ثم يقوم الانسان الى الجمعة في حال يرثى لها نتيجة الاجهاد

والسهر ثم يأتي الجمعة وهو في تعب شديد يعني هذه الخصائص والميزان - [00:41:12](#)

توقظ في المؤمن جذوة الايمان بان يعظم يوم الجمعة. وليلة الجمعة. يستعد له ويعظمه كما كان السلف رحمهم الله تعالى وقبلهم

اصحاب رسول الله صلى الله عليه لعنا ان شاء الله نكتفي بهذا القدر وهي ذكرى لكل مؤمن ومؤمنة - [00:41:42](#)

بعض الصالحات تجهز اولادها وزوجها وتذكرهم بالعناية بالجمعة اه تقول نسأل الله الثبات اللهم امين نحمد الله الطيب. اللهم صلي

وسلم على نبينا محمد ما شاء الله الى ان نلتاكم في اللقاء القادم - [00:42:16](#)

اه ممكن تعيد الحديث؟ الان قرأته لا ادري ما الحديث المقصود لعل لعل الاخوة الذين يتابعون معنا يجيبون على بعض الاسئلة في

نفس الوقت. طب بالامكان اعادة الحلقة كاملة اصبري على هذا او اصبري على هذا. حتى تجدي الحديث ان شاء الله - [00:42:51](#)

اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا

والاخرة. اللهم اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم احفظنا من بين

ايدينا ومن خلفنا. وعلى ايماننا وعن شمائلنا - [00:43:11](#)

ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. اللهم انا نسألك من الخير كل عاجله واجله ما علمنا منه ما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله

واجله ما علمنا منه ما لم نعلم - [00:43:31](#)

اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم. الى ان نلتاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:43:41](#)